بشيخ • وقوله تعالى انا وجدناه صابرا وقوله فان علمتموهم
مومنات والاصل في هذه الافعال ان يتعلق ولكن قد يعرض
لها ما يضعفها عن العمل فيتعلق معه بهمزة جرية ويلغين
برهما ان تاخرن عن العامل وجوبا نحو قوله الفوز في اثري هلمتنا
او تاخرن عن العامل جوازا نحو قوله الفوز في اثري هلمتنا
باخرا الفعل واهمل لضعفه بالتاخير وما قبله مبتدا وخبر ويلغين
بينهما واتى لا عمل لها لتوسطهن بينهما نحو قوله • ايا الذاجيز
يا ابن اللئيم توعدني وقد الذاجيز خلت اللئيم والخبر وتوسطهن
العمل بين اسم والذاجيز واهمل لضعفه بالتوسط ايضا وانما
كان الالغاء والاعمال مع التوسط على خير السوا لان ضعف
العامل بالتوسط سوغ مساواة الاثرين فلكل منهما
مرجح فقال ابو حيان وقيل الاعمال ارجح لان العامل الاصل
اخرن من المعترض وبه جزم في الارشاد وبعض من كلامه
ان الالغاء جائز لا واجب وانه لا يجوز مع تقدم العامل
على المعمول ان تقدم عليه غيره وهو كذلك على
المشهور او هذه الابطال ان وليس ما له صدر الكلام وهو
واحد من سلفه وهو ما مهلكا وكاران في جواب القسم بلدة
به او مفرد اذ ليس لهما صدر الكلام الاحيين النافيات
لما وليس نحو علمتها زيدا قايم وعلمت والله لا زيد في قايم
وما عمرو وعلمت والله ان زيدا قايم او لم الاستفهام نحو
ولقد علموا لمن اشتراه الاية ومنه قوله اني رايت
ملوك الشيمة الادب او لام القسم نحو علمت والله
ليقومن زيد قوله • ولقد علمت لتاتينه منيتي او

استفهام

استفهام سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ام كان المفعول الثاني
استفهام كما سيأتي ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام
كقولنا ابن زيد وان كان الاستفهام في الثاني كقولنا
زيدا ابن من هو فلا يرجح نصب الاول لانه غير مستفهم به
وقد ضد اليه قاله الازهري في شرح الكافية بعمل عملها
اي عمل هذه الافعال في اللفظ دون المحل وجوبا لوجود
المانع من العمل وهو اعتراضها صدر الكلام ويسمى ذلك
تعليقا لانه ابطال في اللفظ مع تعلق العامل بالمحل فيعود
كالمرأة المعلقة التي لا زوج ولا مطلقة بدليل محل الجملة
بالنصب على محل الجملة التي علق العامل عنها واكثر ما في
الاستفهام بين ان يكون عنه نحو لنعلم اي الحزبين احصى
ونحو علمت ما الشعر او فضلة نحو وسيعلم الذين كفروا
اي منقلب ينقلبون وان يتعلق بمفعول ما لو تاخر لنصب بما بعده
لا بمفعول به منصوب بما قبله لان الاستفهام له الصدر تتمة
ذكر ابن علي في التذكرة ان من جملة المعلقات الغالبة قوله
تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وجزم به في الشذور
وشرحه وذكر بعضهم من جملتها لا وجزم به في
التسهيل والمصنف في الشذور وشرحه ايضا كقوله
وقد علم الاقوام ان حماتها • اراذل ثراء الملك كان لهم وفر •
ولا يجوز حذف المفعولين او احدهما بغير دليل لانك
اذا اقتصرت على نسبة مثلا لم يكن فيه فايدة
اذ لا يخلو الانسان عن ظن ما فان دل دليل جاز ذلك

Copyright © King Saud University